فعل الزنا . وشرب الخمر . واكل اموال
الناس بالباطل . وقتل النفس . واذية
الناس . ومنها الغيبة . والنميمة .
والسب . والطعن فى الاعراض . وكما
يتعلق بذلك كله مما بينه الشرع الشريف
فالمريد المتمسك بذلك يكون من المتقين
ومن لم يتمسك بذلك فليس بمتق . فان
اهل الطريق يجب عليهم ان لا يخطوا خطوة
ينكرها الشرع عليهم فان كل من خالف
الشريعة المحمدية . تاه وضل عن الطريقة
المرضية . فالشريعة أصل . والحقيقة
فرع . فكل من لم يحكم الأصل . لا ينتفع
بالفرع ولذلك قال أحد رؤساء أهل

هذه الطريق الخلوتيه الاقمار . ماحرم الناس
الوصول . الا بتضييعهم الأصول . فشريعة
بلا حقيقة عاطلة . وحقيقة بلا شريعة
باطلة . وقد رأى بعضهم رضى الله
عنهم ان التمسك بالتقوى على الوجه الاكمل
لا يتيسر لنفس المريد الا بوصول وأداب
فالأصول ثمانية اولها الجوع . ولا يتيسر
الجوع لمريد الطريق فى بادئ الأمر الا بملازمة
الصوم حتى ترتاض النفس على ذلك وفى
الحديث الشريف يكفى ابن أدم من الطعام
لقيمات يقمن بها صلبه أو كما قال فبالجوع
تنكسر النفس والله عند المنكسرة قلوبهم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)